رابط المادة على منصة باحث

هل يقرأ الإنسان تفسير القرآن أولاً ليعي معاني الآيات حيث أنه لا يعي معاني بعض آيات ولا يعرف سبب...؟

عبدالله الغديان

اقرأ القرآن دائما ولله الحمد واحاول ان اختم القرآن في كل شهر بمعدل جزء في اليوم لكن ربما تمر شهور لا استطيع ذلك. واحيانا امر بايات لا اعرف تفسيرها ولا اعي معناها - 00:00:00

ولا سبب نزولها. هل الاولى بي ان اقرأ القرآن؟ ام ان اعمد الى التفسير اولا لاعي معاني الايات؟ وجهوني جزاكم الله خيرا الجواب الله سبحانه وتعالى شرع تدبر القرآن وقال تعالى افلا يتدبرون القرآن - 00:00:14

افلم يتدبر القول يعني جاءت ادلة تدل على مشروعية التدبر والقرآن او تفسير القرآن على اربعة اوجه الوجه الاول تفسير للقرآن من جهة معرفة مفرداته اللغوية وهذا يمكن اذا اشكلت المسألة على الشخص يمكن ان يرجع الى معجم من معاجم اللغة - 00:00:38

والثاني من التفسير وهو كثير جدا في القرآن يعني اكثر الناس يعرفه مثل اقيموا الصلاة ولا تقربوا الزنا ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن - 00:01:13

الى غير ذلك من الايات التي اذا سمعها الشخص فهم معناها العام. اما التفاصيل فامرها اخر وقسم اخر استأثر الله جل وعلا بعلمه كما يتعلق بذاته واسمائه وصفاته تأويل ذلك وكذلك ما اخبر الله به من الامور الغيبية هذه - 00:01:32

يؤمن بها الانسان على مراد الله جل وعلا كما قال الامام الشافعي رحمه الله قال امنت بالله وبما جاء عن الله على مراد الله واما برسل الله وما جاء عن رسل الله على مراد رسل الله - 00:01:58

والقسم الرابع هذا مختص باهل العلم. وذلك ان بعض الايات يحتاج الى شيء من البيان اما من جهة القرآن او من جهة السنة. ومن ذلك قوله تعالى فلنسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. وفي موضع اخر - 00:02:15

اخر قال فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان. وجاءت ادلة تدل على ان الله لا يكلم الكفار ولا لا يزكيهم ففي بعض المواضع ورد اثبات السؤال وفي بعضها ورد نفي السؤال فاهل العلم قالوا ان السؤال المثبت - 00:02:35

فلا نسألن الذين ارسل اليهم ولنسألن المرسلين. بالنسبة للكفار مثلا هذا سؤال تقريع وتوبيخ لهم وقوله تعالى فيومئذ لا يسأل عن ذنبه انس ولا جان هذا فيه سؤال هذا يكون فيه - 00:02:57

بالنسبة للكفار لا يسألون سؤال تكريما لهم فحينئذ يكون السؤال المثبت غير السؤال المنفي وبالله التوفيق. او انهم يسألون في بعض مواقع القيامة وفي بعض مواقعها لا يسألون وبالله التوفيق. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - 00:03:17